

[892/65] أهمية التمسك بالسنة النبوية - الشيخ عبدالعزيز بن باز

باز II قسم العقيدة [49/64]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه قاعدة يغى المحذرين وايمان المجاهدين والمتقين نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين ثم بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من اللقاء اخوتي في الله ايران وابنائي الاعزاء في سبيل التناصح - 00:00:32

والتعاون على البر والتقوى والتوحيد بالله وبحقه وبيان اثار التمسك بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في شيوخ الفرد والجماعة واسأله سبحانه ان يكون هذا اللقاء لقاء مباركا وان ينفعنا به جميعا - 00:01:01

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يهدينا سبيل الرشاد ثم اشكر اخواني القائمين على الطلبة وعلى رأسهم امين ومن طلبة على هذه الدعوة واسأله جل وعلا ان يوفقنا لكل ما فيه - 00:01:34

فلا هنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة وان يمنحك جميعا الفقه في دينه والثبات عليه والنصر لله في ولعباده انه جل وعلا سميع قريب ايتها الاخوة في الله ايها الابناء الكرام - 00:02:07

ان التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في جميع الاعصاب وفي كل مكان هو سبيل النجاة وهو في الحقيقة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك - 00:02:34

ولهذا جاءت الآيات الكريمة والاحاديث النبوية دالة على وجوب الاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان ذلك هو الطريق الوحيد لاصلاح الفرد والجماعة وسعادة الامة لعادل امرها واجله - 00:03:15

وفي دنياها وآخرها وفي حربها وسلامها وفي شدتها ورخائها وفي جميع احوالها ولهذا يقول عز وجل في كتابه العظيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويقول سبحانه وان هذا صراط مسقى فاتبعوه - 00:03:47

ولا تتبعوا السبل ما تفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلمكم تتبعون فامر عز وجل بالاحسان لحبله هو دينه. الذي بعث الله به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام واحبر بالالية الأخرى - 00:04:21

اية في سورة الانعام ان صراطه مستقيم وانه هو اتباع اوامره وترك نواهيه فانه قال عز وجل قبل ذلك وتعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:04:45

ولا تقتلوا اولادكم من ابلاغ نحن نرزقهم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ما بطن ولا تقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلمكم تعقلون ولا تقربوا من اليقين الا بالتي هي احسن. حتى يبلغ اشد. لا نكلف نفسا - 00:05:09

الا وسعها وادا قلتم فاعجل ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلمكم تذكرون ثم قال سبحانه بعد ذلك ان هذا صراط مستقيم وقال في الالية الاولى لعلمكم تعقلون - 00:05:36

والثانية لعلمكم تذكرون هكذا بعض علماء التسليم انما قال سبحانه تعقلون ثم تذكرون لان الواجب اولا التعقل للاوامر والنواهي ويدعى اليه الانسان ويطلب منه فادا تعقل وتدبر ونظر تذكر ما يطلب منه وما ينبغي ان يكون منه - 00:05:57

من فعل او ترك فالذكر بعد التعقل والنظر ثم قال بعد ذلك لعلمكم تتبعون الارض العاقل متى تفك ونظر وعقل وتذكر انتهى ما يضره

وارتقى بما ينفعه فيقول سبحانه وان هذا - 00:06:30

تراضي مستقيما فاتبعوه يعني هذا الذي ذكرت لكم وقصص عليهم وصراطي يعني طريقي وسبيلي الذي يجب التزامه والسير عليه وهو المستقيم ليس فيه اعوجاج من سار عليه وصل الى كافى السلامه - 00:07:07

وسهل النجاة وفاز بالكرامة والسعادة والطريق فاتبعوه ان يلزمونه واستقيموا عليه وذلك هو فعل الاوامر وترك النواهي باعتدال واستقامة بين الطرفين الافراط والتفرط ثم في الاية فاذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى - 00:07:45

وبعهد الله اوفوا وبما عهد اليها واوصانها به من طريق كتابه العظيم وسنة رسوله الامين بفعل الاوامر وترك النواهي والاستقامة على الطريق والوقوف عند الحدود هذا الذي علينا فلا افراط - 00:08:29

وتخلف وغلو وزيادة فيما امر وما في ما نهى ولا تثريب وجفاء وتأخر ونقص في ذلك بل يواجه لزوم الطريق والسير عليه باعتدال ويصلني كما امرنا الله ونصوم كما امرنا الله - 00:08:53

ونزفي كما امر الله ونحب كما امر الله ويبر والديننا كما امر الله و يصل ارحامنا كما امر الله وادعوا الى الله كما امر الله والامر بالمعروف كما امر الله كما امر الله - 00:09:24

ويجاهدوا اعداء ما امر الله وينفق في الخير كما امر الله ونحفظ المال بوجوهه كما امر الله وهكذا كل ما يرعاه الله بفعل او فرض نسير عليه على النهج الذي - 00:09:43

شرع لنا وامرنا به ومتى استقمنا على على السبيل وهذا المنهج فلها الفضل والمجتمع وساد بل لهم الامن والطمأنينة وراحة القلوب والتعاون على الخير وانتشرت الفضائل واكتفت الرذائل وامن الفرد - 00:10:05

والجماعة على اديانه ودمارهم وامواتهم واعراضهم لان كل فرد من التزم هذا الطريق الذي ما في مفهوم كتاب ربنا وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام واستقام عليه فهو يجزمه الظلم والعدوان - 00:10:53

وعن الغلو والتکلف وينفعه من التفرط والزفاء والاضاء لما امر به ولهذا يقول سبحانه ولا تتبعوا السبيل لما قال ولا تتبعوا السنن فتفرق بكم عن سبيل الشهور هي الطرق المنحرفة عن هذا الصراط - 00:11:24

يمينا وشمالا فتفرغ بكم عن سبile الانسان بكم وتحيدها بكم عن سبile الحق وقد ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خطرا يا رسول الله خط مستقيما وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم خططا مستقيما - 00:12:02

وقال هذا سبيل الله ثم خططوا عن يمينه وشماله وقال هذه السبيل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه ثم قرأ هذه الاية وان هذا صراط مرسل فاتبعوه خرجه الامامي رحمة الله في سننه باسناد صحيح وخرد له جماعة اخرون - 00:12:39

وهو عييـد صحيح مجلس واضح المعنى مطابق لما دلت عليه الاية ومن المعلوم ما انتشر من اسباب طويلة من البدع والمحن الباطلة والافكار الهدامة ومن اهل الباطلة بين الناس ولا سبيل الى السلامه منها - 00:13:09

ومن الدعاة اليها وتلبىـسـهم لما نقوله من الشـبهـ الا التـمسـكـ لا سـبـيلـ الىـ السـلامـ ومنـ هـذـهـ المـذاـهـبـ المـنـحرـفـةـ والـافـکـارـ الـبـاطـلـةـ منـ محلـ الخـبـيـثـةـ الاـ لـلـتـرـشـقـ بـالـكـتـابـ الـعـظـيمـ وـالـسـنـةـ الـمـطـهـرـةـ وـالـسـيـدـ عـلـىـ ضـوءـهـاـ وـهـدـاهـمـاـ - 00:13:53

ولـاـيـةـ هـذـهـ وـاـضـحـ بـذـلـكـ وـاـنـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيمـ فـاتـبعـوهـ وـلـاـ تـبـعـواـ السـبـيلـ فـتـفـرـغـواـ سـبـيـلاـ مـنـ هـذـاـ عـصـرـ الـاـمـرـ الـخـامـسـ عـشـرـ وـقـبـلـ المـوـادـ الـرـابـعـ عـشـرـ اـنـتـشـرـتـ لـحـالـ كـثـيرـ بـاطـلـةـ وـافـکـارـ الـهـدـامـةـ - 00:14:30

ما بين توعية واباحية وغير ذلك من انواع الباطل فلا سبيل الى التخلص منها وكشف روادها وباطنها الا بالتمسك بها القرآن العظيم وسنة الرسول الامين عليه الصلاة والسلام وقد قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وطوبى للغرباء - 00:15:05

غـرـدـ فـيـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـجـاءـ فـيـ روـاـيـاتـ اـخـرىـ قـالـ الـذـينـ يـصـلـحـونـ مـاـ اـفـسـدـ النـاسـ مـنـ سـنـتـيـ الـذـينـ يـصـلـحـونـ اـذـاـ فـتـبـنـاهـ وـهـمـ الـذـينـ يـتـمـسـكـونـ بـالـسـنـةـ وـالـكـتـابـ وـيـعـضـونـ عـلـىـهـمـاـ بـالـنـوـاجـذـ - 00:15:45

وـيـرـشـدـونـ النـاسـ اـلـىـ مـاـ دـلـ عـلـىـهـ كـتـابـ رـبـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ عـلـىـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ هـؤـلـاءـ طـهـ غـرـيـبـ وـهـمـ الصـالـحـونـ وـالـمـصـلـحـونـ عـنـدـ فـسـادـ

الناس وانه الهدى وصول وقاده الامة الى شاطئ النجاة - 00:16:15

هم يقلون ذات عام الا والذى بعده شر منه فالواجب على طلبة العلم اينما كانوا ان يشنوا عن سعد الجد وان يخلص نياتهم لله وان يطلبوا العلم طلب الصادق الراغب - 00:16:46

الحرىص الذى يريد نجاته ونجاة امته وسلامته اخوانه من كيد الشيطان ومن ابواب الشيطان ومن سبل الزلال ولا طريق الى هذا الغصب المقصود الكريم وهذا الهدف النبيل لا سبيل اليه الا بالاقبال على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام قرابة صادقة

00:17:17 -

واذية تامة واللسان سؤول وقلب عقول ومناكرة مع العلماء ومع الزملاء في كل ما اشكل لكشف الشبه وتحقيق الحق والرد على اصوله ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الله لا يقبض العلم ابتداء - 00:17:52

ينتزعه اصول الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عال لم يبقى عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا رسولي فسئلوا فافتوا بغير العلم فضلوا واضلوا الامام البخاري في صحيحه وجماعة عن ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:18:26

والمقصود ان طريق النجاة وسبيل السعادة ونسلك بهذا الكتاب العظيم والسنة المطهرة ففيهما سعادة الفضل والمجتمع الثقلين جميعا ووصولهما الى غاية الكرامة والى منازل السعادة في دار النعيم وسلامة وسلامتهما - 00:18:55

من كل ما يبيه اعداء الله وينشره من باب الشيطان من افكار الباية ومذاهب باطلة ولهذه المنحرفة وشبهات مضللة ويقول عز وجل ايضا في كتابه العظيم لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:19:35

يهدي به الله ومن اتبع رضوانه السلام ويبعدهم من الظلمات والنور باذنه ويهديهم الى الصراط المستقيم ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور بان ربكم الى الصراط الحبيب - 00:20:04

والمقصود ان الطريق واضح واكرم الخلق في غفلة عنه والاعراض الواجب على اهل السنة وعلى دعاء الحق وعلى طلبة هذه جامعه وغيرها من جامعاتنا وكل جامعات اسلامية الواجب عليهم ان يعنوا بهذا الامر - 00:20:25

والا يشغل عنه شاذ بل يكون هذا الهدف الاول والمقصود الاول مهما كانت الظروف والاحوال ومهما كانت الدراسة وان كانت الدراسة تبا او هندسة او ادبا او غير ذلك يجب ان يكون للطالب هذا الهدف العظيم - 00:20:56

وان نسأله ان يشغل وان يشاغل وان تكون همته عالية في طلب هذا العلم والانابة بكتبه والاقبال عليه وسؤال اهله والمذاكرة مع الزملاء الاخيار ويقول سبحانه فلا يكون اذا انضبطة من اخواني المؤمنين - 00:21:26

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولىاء ما تذكرون من يجب اتباعه وانشراح الصدر به يجب ان تنشرح صدورنا بهذا الكتاب العظيم والسنة منه وان نلزمه ونتبعه اينما كنت - 00:22:12

والا نتبع طريقا اخر ولا منهاجا اخر ولا دعوة اخرى يأمرنون باتباع السنة وتعظيمها واتباعنا لكتاب الله اتباع للسنة وتمسكهم بالسن ولهذا يقول سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:22:40

يقول سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم ان تنتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ويقول عز وجل فليحمد الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبه عذاب اليم - 00:23:11

ويقول عز وجل تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله من كيده جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعص الله ورسوله لا وجودها يدخل في المرء خالدا فيها وله عذاب عظيم - 00:23:38

والآلية بهذا المعنى كثيرة جدا وعند الاختلاف والنزاع وباروا بالاعراء وصف سبحانه الطريق لهذا الامر الذي يفصل النزاع ويحول المشاكل ضربنا الخصوم فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:23:57

واطيعوا الرسول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنوا بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تقويم فامر الناس عند التنازع بينهم وبين ولة امرهم وبينهم وبين امثالهم او بينهم وبين الناس من الخصوم - 00:24:34

ان يردو ما تنازعوا فيه الى كتابه وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام فان تنازعتم في شيء فان نفقة يأتي في سياق الشر تعم كل شيء
وردوه الى الله والرسول الى الله الى كتابه العظيم القرآن - 00:25:06

والرسول اليه في حياته عليه الصلاة والسلام والى سنته بعد وفاته هكذا يقول اهل العلم جمیعا ويقول سبحانه ان كنتم تبني لله
والیوم الآخر المعانی هذا هو منهج المؤمنین وواجبهم سبیلهم - 00:25:29

ثم يقول بعد هذا لخیر واحد الرد خیر للمسلمین والمتنازعین واحسن تأویلا يعني عاقبة من الیوم لکان يعني عاقبة تأویلا يعني
عقیدته منتها وحقيقة ویقول عز وجل وما اختلفتم به من شيء - 00:25:50

فحکمه من الله نكون الى الله كتابه والى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لان حفظ الرسول حکم لله والنجم الى هوی ما ضل
صاحبکم وما هوی. وما ينطّق عن الهوی - 00:26:21

ان هو الا وحی نوحی هکذا احكامه واقواله عليه الصلاة والسلام واهل نوح ویقول عز وجل فلا وربک یقسم وهو صادق بل هو اصدق
دینا واحسن الحديث سبحانه وتعالی فلا اصدق منه - 00:26:38

ومع هذا یقسم فلا وربک لا یؤمنون. علمه حتى یحکمک یعني محمدًا عليه الصلاة والسلام حتى یحکمک فيما بینهم ثم یردوه في
انفسهم حرجا مما قضیت ویسلمو تسلیما على ایمان - 00:26:59

ولا سعادة ولا نجاة الا بتحقيق هذا الرسول صلی الله عليه وسلم وذلك بتحقيق القرآن الكريم الذي جاء به وتحقيق السنة التي بینها
لامک. فان السنة تفسر القرآن وتتبیه وتدل عليه - 00:27:28

وتوضح ما قد یخفی منه وتأتی باحكام اخیر لیست فيه كما قال عز وجل وانزلنا اليک الذکر لتتبیه للناس ما انزل اليه وقال وما انزلنا
علیک الكتاب الا ان الذي ابتلاه فيه - 00:27:46

ورجع لها كتاب بین للناس واتخیلوا فيه. وانزل علیه الذکر والقرآن بین ما انزل اليه من احكام سبحانه وتعالی لكل شيء وھدی
ورحمة هو ابتداء من كل شيء بنصه ومن بیننا رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - 00:28:12

وبذلك يصلح للمجتمع کله و تستقيم افراده على الھدی ینصرهم الله على عدوهم وتكون لهم السيادة والامامة والعاقبة الحميدة
للتمسک بكتاب ربهم وسنة نبیهم والمحافظة على ذلك والموالاة فيه اما عند الانحراف والتخلص عن هذا المنهج الطویل - 00:28:43

فانها تأتی الشرور والفساد ویأتی کل بلاء وتتفرق الامة ینظر بعضها لقول البعض ویطمع بها عدوها ویخلی نظامها تزیده البرکة من
اعمالها واقوالها الى غير هذا من المحن والشروع والمصائب - 00:29:22

والواقع من عهده صلی الله عليه وسلم الى يومنا هذا یترجم ما دل عليه القرآن مسلم ویوضح الحقيقة من كل ذي عقل سليم وبصیرة
نافذة لما بینه الله ورسوله وكل دولة - 00:29:50

وکل مجتمع اقام على دین الله وتمسک بكتابه وسنة نبیه عليه الصلاة والسلام وتعاطف في ذلك واستقام في ذلك فان المفضی
والتأیید والتوفیق وحسن العاقبة کل ذلك یکون حلیفا له - 00:30:16

في مجتمعه الطمأنینة وراحة القلوب والامن والخیر والبرکة وعند الانحراف عن هذا المنهج القویم تأتی الشروط والمصائب
والاختلاف والفتن وطبع الاعداء اللهم اسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلی ان یوفقنا واياکم للعلم النافع والعمل الصالح
- 00:30:39

وان یرزقنا جميعا الفقه في دینه والاعتصام بكتابه وسنة النبی عليه الصلاة والسلام. وان یعیننا وسائر المسلمين من شرور انفسنا
ومن سیئات اعمالنا ومن مضلات الفتنة وطوارق المحن وان ینصر - 00:31:06

دینه وليعطي کلمتان وان یوفق حکومتنا لکل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان یصلح ان یصلح لها البطانة وان یعینها على کل خیر وان
یوفق جميع قادة المسلمين بما فيه صلاحهم ونجاتهم وصلاح شعوبهم - 00:31:27

وان یمنحهم وان یعینهم على الخیر ویذكرهم به وان یصلح ائمة المسلمين ویبصرهم في دینهم ویعینهم على کل خیر انه سمیع
قريب. وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحبه. جزا الله - 00:31:48

الشيخ عبد العزيز خير الجزاء على ما قدمه لنا من الفائدة ونشكره ايضا على حسن ادبه مع الوقت والان مع بعض الاسئلة. نعم يقول
اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ما معناه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:32:09
فسؤالي هو ما معنى هذا الحديث؟ وكيف احقق هذا الایمان في نفسي معنى الحديث واضح لمن تأمل من صام رمضان ايمانا بان الله
شرعه لعياده واحتساب الاجر عنده ما صامه رباء - 00:32:37

غفر له ما تقدم من ذنبه هكذا رواه الشیخان في الصحيحین - 00:33:01

واحمد رحمة الله وما تأخر قال العلماء في هذا الحديث يعني عند اجتناب الكبائر اجتناب الكبائر تغفر له الصغائر مقيده لقوله سبحانه من تجتنبوا كبائر يكفر عنكم سيناثتهم من الصغائر - 00:33:22

ومن فيكم مدخلاً كريماً ومقيد بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في الصحيح والصلوات الخمس والجمعة وال الجمعة ورمضان لرمضان مكفرات لما بينهن ما لم تدرك الكبائر ولا فلآخر إلا اجتنب الكبائر في احاديث اخرى دلت على المعنى. والمؤمن ايها واحتساباً - 00:33:48

ونقوم رمضان ايمانا واحتسابا واحتسابا وهكذا يفعل ما امر به في جميع الامور يرجو ثواب ربه ويحتسب الاجر عنده ويعمل على انه ايمان وانه شرع. وانه متبعده لا رباء ولا سمعة. وهذا مقاصد اخرى - 00:34:16

وبهذا فضل الله لم يكن له دين وصارت ذنوبه بدر. وهيأت بالتنمية او باعمال اخرى صارت هذه الاعمال درجات الله. وحسنات الله حتى يكثر بها عمله الصالح و حتى تدخل بها ميزان - 38:34:00

يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله رجل وقال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. قال لا تغضب. رواه البخاري في الص
وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:35:20
يوم القيمة وحتى ترفع بذلك درجاته ومنزلته عند ربه سبحانه وتعالى والخير لا يأتي الا بالخير. نعم وهذا سائل يقول انا شاب
متمسك بالكتاب والسنة ان شاء الله. ولكن مشكلتي اني سريع الغضب. فيما لا تنصحوني اثابكم الله - 00:35:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الشديد بالصوع الشهيد بالسرعة الى شديد من يملك نفسه عند الغضبليس القوي والبطل الذي يفرح الناس بقوه بدنه يطرحه ليس هذا - 00:35:42
وانما الشديد وانما قوي وانما بصره حقا الذي يملك نفسه من الغضب وهل من باب بيان الافضل لا من باب زيادة الصفة عن الالاها . لا . ولكن من باب افضلا من الالاها - 00:36:09

فإذا كان السرعة يسمى شديداً وقوياً وبطلاً ونحو ذلك. فما أجمل أن تكون أفضل بهذا الاسم واحق به من يجد نفسه عند الغضب فإذا استشعرت هذا المعنى تجاه التمسك حتى يقل غضبه - 00:36:27

وحتى تدرك عواقبه السيئة لا يتركها هذا هو العلاج ان تنظر في عواقبك وما اوصى به نبيك عليه الصلاة والسلام وبهذا تنتهي عنه. او يقل منك وجوب نعم اه هنا اكثر منها تعبد الله من الشيطان بوجوده ومن الوضوء عند وجوده - [00:36:50](#)
هذه الاسباب زوال منها كل انسان يوشك ان الكلام ويعرض عن المكان او يجلس ان كان قائما او او يضطر ان كان [00:37:22](#) حالا

يحاول البعض عن هذا الغضب حتى يسلم من عاقبته. واحسن ذلك وابكر ذلك واعظم ذلك. التعود بالله من الشيطان الرجيم مع الوضوء الشرعي نعم اكثرا من سؤال سماحة الشيخ تقول بالنسبة للامساك هل يكون آذان اذان الاقل والشرب اثناء اذان الفجر -

فيحيط المؤمن والفضل ان يمسي قبل ذلك اذا اذن المؤذن فاذا فقد انفرغ من كل شيء لان المؤذن قد يتأخر يغله شغل لكن لو اكل وكذب وهو يؤذن لا يبالي طواف - 00:38:03

المؤذنين يلطفون على ما لديه من التقويم فإذا أكل وشرب ويؤذن لا حرج إن شاء الله - [00:38:23](#)

لكن يمتنع بعد ذلك ويسمى بذلك حتى لا يتمادي به الأمر ويقع في بطلان صومه وأما من كان في الصحراء كالبادية والمسافرين الصبح هؤلاء يلزمهم الامساك عند رؤية الصبح ولا من يؤذن - [00:38:57](#)

العبرة العبرة برؤية الصبح فلو أذن قبل ذلك فلا اعتذار به لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل يقول يصوم حتى ينادي من المكتوب وغيرها أعمى لا ينادي حتى يقال أصبحت أصبحت - [00:39:20](#)

نعم يقول هناك فئة من الناس لا يشهدون الصلاة إلا في رمضان. ودليلهم في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم الجمعة هي الجمعة ورمضان إلى رمضان في آخر الحديث فما هو الحكم آآ على هذه الفئة؟ جزاك الله عن مالك - [00:39:40](#)

سبحانه وتعالى أن تجتنبوا كبائر ما فيهم سيئاتهم والنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة ورمضان كفارة ما يبينهن ما لم تلك الكبائر إذا اجتنب الكبائر ترك الصلاة من أكبر الكبائر. فلا يغفر له - [00:39:59](#)

نعود بالله وأكل الزنا وهكذا السرقة كلها من الكبائر. وهكذا قطبيعة الرحم الربا الغيبة النميمة. وكبائر عند أهل العلم كل ذنب جاء فيه وعيid من نار أو بغضب الله أو باللعنة أو في حد في الدنيا - [00:40:19](#)

كل هذه سنة كبيرة والحق بعضهم بذلك ما نسي الإمام عن صاحبه فعل كذا أو تبرأ عنه النبي صلى الله عليه وسلم أو ان الله بريء منه الحقه بالكبائر كما قال صلى الله عليه وسلم انا بريء من الصادقة والحاقة والشاقة - [00:40:39](#)

مصيبه وليس منا والجاهلية لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ويحب لنفسه لا يؤمن من لا يقع عدوانه وظلمه فمن هو الذي يسلم من هذه الامر حتى تحصل له مغفرة - [00:41:03](#)

والذي ترك الصلاة قد اتى كبيرة عظيمة من أكبر الكبائر ما بات الكفر الأكبر لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فلا كفر والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:37](#)

بين الرجل ترك الصلاة روى مسلم صحيح المرض الاول ان ابو احمد واهل السنة باسناد صحيح فكان في الصلاة كفر والعياذ بالله عند جمهور المتأخرین يكونوا اكبر عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعند جمع من اهل العلم - [00:41:57](#)

وهكذا بقية الكبائر هذا الصيام وعلى قيام لما يكفر ذنوب اصحابه عند الكبائر لرفع وسط الكبائر لم تظهر هذه ولا هذه نسأل الله العافية نعم مجموعة من الاخوة من الطلبة الوفادين يسألون عن زكاة الفطر وهل تجب عليهم ولمن يعطونها - [00:42:23](#)

نعم الذكر والنور والصغير والكبير من المسلمين ولو كان صغيرا لا يصوم يلزم اهله اخراج الزكاة عنه وتفرد القراء البلد التي فيها الصائم هذا هذا صعب نعم من القراء وزن او زبيب او حنطة او - [00:42:51](#)

لا يجوز ذبحها لواحد وان كانت عدة بضرب وان كان عدة اصوات فلا يجوز توزيع الفطرة الواحدة بين اثنين وثلاثة نعم وهذا يقول بأنه شاب يبلغ من العمر عشرين عاما ويقول اتمنى ان اتمسك تماما بالسنة ولكنني اخشى ان يقول الناس عنى - [00:43:26](#)

معقد او دينك شديد. فما رأيكم وما حكم من يقول ذلك لا ينبعي لك ان تبالي بهؤلاء بل عليك ان تتمسك بدينك وان تلزم الحق ويقال من قال وقد ذكر بعد الرسل عليه الصلاة والسلام - [00:43:50](#)

وسموهم مجانيين ولم يمنعهم ذلك من المضي في رسالتهم وتبلیغها للناس سبحانه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون ما ذهب الله الصادق فيقول سبحانه الذين يريدون المطوعين يريدون الصدقات الا جهدهم فيسخروا منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - [00:44:15](#)

لا تبالي بمن او يستهزأا مثل معقد او انك مشدد هو معقد هو وهو مفرط الجافي فعليه ان يتأسى باخوانه الطيبين ومن يحذر التفريط او التكبير ليخشى على دنياه واخره نسأل الله العافية - [00:44:47](#)

هنا يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ الحديث. ومن هم الغرباء هذا ظاهر غريبا الافراد بمكة اول ابو بكر الصديق - [00:45:14](#)

خدیجة وبلال الحبشي ثم كثیر من الناس قليلا قليلا يؤذنون ويتحانون ويسبون ويختفون ولم يجعل يزید يزید حتى انتشر.

وهو في مكة من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وظهر أهل المدينة ثم فتح الله فانتشر في - 00:45:40

للعرب كله ثم جاهد المسلمين مفهوم وفارس انتشر في الارض ثم بدأ ينكمش بعد احتجاز الدولة الاسلامية وفصل النزاع والفساد وذلك من حين حصل اختلاف بين علي ومعاوية سابقة بعد قتل عثمان - 00:46:05

وهكذا لم يجد الامر في شدة ونقص كرة يحصل بوجود كثرة المخالفين والمعارضين وتارة يكفروا يحصل مدهم وانتصار وقوة بسبب ظهور الحق وقوة الدعاة اليه ودولته حتى العصور الاخيرة التي ظهر فيها الشر والفساد والجهل وانتشر الكفر والضلال - 00:46:41

وعطلة الشريعة وحكمت القوانين وصار غريبا بين اهله اليوم لانهم يدعونه ولكن لم يحكموه ويحكمه للقليل ولم يستقم عليه للقليل ويقول انا مسلم ويعبد البدوي ويعبد الحسين ويعبد القادر ويعبد بالعربي ويعبد فلان وفلان - 00:47:20

ويقول انا مسلم وهو يسب الدين صباح مساء ويشعر باهل الدين ويقول انا مسلم هو لا يصلي وهكذا انواع الكفر والضلال نعم واكثر من سؤال فضيلة الشيخ لاخوة عليهم قضاة من رمضان الماضي ولم يقضوه الى الان. ويقولون ما هو الحكم؟ وهل عليه كفارة - 00:47:45

الذين لم يقموا رمضان حتى الان وهم اصحاب عليهم القراء والتوبة ويطعم المسكين عن كل يوم عليهم القضاء لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:48:10

فاما افضل من السنة والمرض فعليه قبل رمضان وجبت عليهم التوبة ووجبت عليهم الفدية مع القضاء وقد افتى بهذا اليوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افتوا بالفدية مع القضاء نعم - 00:48:26

وهذا سائل يقول ما حكم من يسب صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يجوز لي ان اجالسه واصاحبه؟ علما باني نصحته فلم يتقبل النصيحة من يحب اصحاب النبي على العموم فهو كافر - 00:48:45

من يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو كافر ما اشبه ومن ابغضه لبغضهم وسبهم ورأى انهم غير عدول من اللي نقل القرآن والسنة؟ معناه ان القرآن باطل لان نقلته فساق او كفار وهكذا السنة باطلة لان نقلتها - 00:49:04

في هذا الدين معنى هذا كله تهاب الدين وعدم صحته يسب الصحابة سب لما قال اهل العلم وكرهت الامة ولا يجالس يسمعون ولا يصح منه هؤلاء بل ولادة الامور اذا كان هناك ولادة امور في البلد التي فيها - 00:49:30

ولادة امر ينصرنون الحق نعم نسأل الله العافية نعم وايضا اكتر من سؤال تسؤال عن استخدام المعجون اثناء الصيام فضيلة الشيخ. المعجون لا يضر ويغسل بها اسنانه لكن لا يضرع منه شيئا ينفذه مثل غسله بالصابون غسل - 00:49:51

بغير ذلك من انواع المواد لا يضر لكن لا يبلعونه شيء مثل ما يذوق الطعام نرجو الطباخ والطباخ يجب الطعام ولا بأس نعم وهذا سائل يقول بان بعض الناس يتهاون في الدعوة احتجاجا بقول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - 00:50:12

من ضل اذا اهتديتم. هذا عرض عظيم من نبه علي الصديق في عهده رضي الله عنه وارضاه لما خطب الناس لما تولى الخلافة قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية - 00:50:39

وتضعونها في غير موضعها ويقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم الله اذا اهديتم واني سمعت النبي يقول ان الناس اذا رأوا منكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله به عقابه - 00:51:01

هذا يدل على المعنى اذا اهتديتم يعني اذا التزتم بالامر الذي يحصل بالهداية يعني اذا استقمتم على الحق وهل من ترك الامر بالمعروف المستقيم فيكون مهتديا له ونقص الهدایة نقص الاستقامة - 00:51:22

حتى يدفن الاعوذ بالله ويدع ما حرم الله. هذا هو المهدى. وهذا هو المؤمن. فإذا خل بشيء مما اوجب الله عليه صارت تبنته ناقصة نعم وهذا سائل يقول ارجو من فضيلتكم بيان حكم الدعوة الى الله. حيث ان بعض الناس قد يكون صالحا في نفسه ولكنه لا يلقي بالا للدعوة الى الله - 00:51:39

ابدا فما رأيكم؟ بالدعوة الى الله ورغم ذلك الا اذا دعت الحاجة الى يقوم بها كل انسان وجبت فاذا كان طالب العلم هو المؤمن في قرية او قبيلة او مدينة فيها من قال ان يقوم بهذا الامر من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحصل به الكفاية يعني رأى - 00:52:03

انه قد قام بما يكفي من الدعوة والتبلیغ صارت الدعوة في حق سنة لانهم كفروا ادوا الواجب هؤلاء الذين يعرفهم انهم قاموا بهذا الامر ونشروا السنة وامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قبيلته في قريته في مدينته - 00:52:37

بحق الدعوة سنة لان قد كفي بقرية عدم وجود يقوم بها والله ووجب عليه ان يقوم بذلك واذا كان لا يكفي وجب على غيره ان يكون معه حتى تحصل الكفاية - 00:52:59

وهذا معنى قوله صلی الله علیه وسلم من رأى منكم منكرا فلغيره باللسان كل ذلك اضعف الایمان ويقول صلی الله علیه وسلم ما بعث الله من نبی لامتي قبلی الا كان في امتي حمارین واصحابه بسننته. واعتدوا بامرہ - 00:53:28

ثم انها تخرج بعد الخلود يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. ومن جاهدهم بالدين والمؤمن. ومن جاهدهم بالاسلام ومن جاهدهم بقلب وهو مؤمن وليس هو ذلك من الایمان حبة فردة. اخرجه مسلم في صحيحه - 00:53:51

وبهذا يتمیز لك متى تجب عليك الدعوة تغدر فعند وجوده ان يکفي تكون في الحقيقة سنة وهكذا جهاد. وعند عدم وجود من يکفي يكون الدعوة عليك واجبة والجهاد عليك واجب وهكذا امر - 00:54:10

في اي قضية في اي مكان وفي اي دولة مثل غالب الدول وغالب المدن وغالب القرى ما فيها من يکفيه فالواجب على اهل العلم ان يقوموا بهذا الواجب اينما كان ويبلغوا رسالات الله - 00:54:32

وغير المعروف وغيرها من المنكر حسب طاقته معنى لا اذكر الان بلدا واحدة فيها الكتاب من هم طالب علم كل عالم عليه واجب من كثرة الشر والفساد - 00:54:50

وانتشار الناس كما في العالم في مدينة واحدة في بعض الاحيان مثل زيار يعتبر متباعدة فاذا وجد في ناحية منها هيئة او عالم يأمر وينهى ما فيها يحتاج الى داعية الى امر ونهي - 00:55:09

هكذا نفتحك بالمدينة هكذا البلدان الاخرى ومكانها والاردن والعراق وبلاد العجم كلها وافريقيا وبلاد الاندلس وبلاد ماليزيا وفلبين وغيرها من نعم الشيوعية وما فيها من البلاء وما فيها من المسلمين محتاجين - 00:55:32

فانت اذا نظرت في اي ناحية وفي اي قليل وجدت انه في حاجة الى الدعاء بهذه المعلمین والمرشدين اهل السنة نعم. وهذا يقول اولا اني احبك في الله وثانيا سؤاله يقول بان لي اخا طيبا ولا ازكيه على الله يصلي ويفودي النوافل - 00:56:01

ويحب الاخيار ولكنه يحب سماع الاغاني ولا يريد الابتعاد عنها. فهل يحق لي ان اخذ هذه الاشرطة واقفها او ان اسجل عليها النافعة المفید بدون علمه او رضاه اولا نقول احبك الله الذي احببتنا لك كما جاء في الحديث - 00:56:23

نسأل الله لنا واياكم المتحابين في الله. يقول النبي صلی الله علیه وسلم في الحديث الصحيح يقول الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين والمتزاوية في والمتبادل في والمتجالسين في رحمة الله في الموطأ صحيح - 00:56:45

رواه مسلم في الصحيح عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي انه قال يقول الله عز وجل يوم القيمة این المتحابون بجلالی اليوم اظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:57:07

نهی عن النبي صلی الله علیه وسلم فيما رواه ابو هريرة للنبي صلی الله علیه وسلم في الصحيحين سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:57:25

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا لا تتفرقا عليه قبل ان تمثيل رجالان او جماعتان او امرأتان او قبائل او امم متى حصل هذا التحاد حصل له مدى الفضل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. لو دعته - 00:57:44

مثله امرأة دعاها رجل من منصب وجمال فقالت اني اخاف الله ولم يصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمال هؤلاء السبعة امر عظيم ولهذا اما اخوه ما دام يصلي وهو على خير عظيم ويرجى له الخير - 00:58:12

لكن علشان من الاغاني وتبين لهم سوء عاقبتها وتوقيع بعض الكتب المؤلفة في ذلك حتى يقرأ وينظر ما فيها من الشروط. وهو ان شاء الله سوف يهديه الله. اذا اخذت فيها اشياء طيبة هذا طيب ومحسن وانت محسن ولو لم تستأذن بذلك - [00:58:46](#)

هذا خير كثير وعمل صالح. نعم وهذا السائل يقول باني اقوم مع بعض الجيران بدعوة بعضنا البعض للافطار فهل ينطبق علينا الحديث الشريف من فطر صائم فله مثل اجره؟ نعم نعم - [00:59:16](#)

جاو والدعاوة الى المطلوب من من الجيران والاقارب يعم الحديث ليس من شرط ان يكون فقيرا حديث موسى صائم نعم. وسائل يقول ما رأيكم في تفسير هذه الآية؟ من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى - [00:59:32](#)

واضل سبيلا لاحظوا الآية الكريمة ان اهل الشرك والباطل الذين اعمالهم الله على الحق ولا زعموا انهم يردو لا استقاموا والله يقول له ردوا لعاقل من هو عليه وهم في ضلالهم وعماهم - [00:59:53](#)

وشبهه وشکوكهم خلاف ذلك كذلك وافضل سبيلا ولو زعموا انهم لو ردوا لانتهوا قال الله من الآية الكريمة نعم البصر المراد عم القلوب نسأل الله العافية. نعم. هذا يقول اه شخص اجلته يوم القيمة - [01:00:16](#)

الحجاج يبعثون مفسدين يوم القيمة لكن بعض الكفرة يعاقبهم الله بالعمل في الآخرة. نسأل الله العافية نراه جهنم فالحاصل عند العمل قد يعاقب ببعض الناس يوم القيمة عقوبة في الآخرة. مع عقل القلب يعاقب بالعمل ايضا هنا - [01:00:45](#)

بين الصلاة في بعض الاوقات لان القيام ليل طويل في احوال وقد يتصحر في وقت وي العمل في وقت واما عن الدنيا عن البصر فهذا يزول يوم القيمة لاهل الجنة والاستقامة - [01:01:14](#)

كل اذى ما به من اذى من عرج من عمى من باص من سواد وغير ذلك كله يجوز يوم القيمة في غاية من النوم والبهاء في الصورة والزوال لاي شيء فلا عمى ولا عور ولا برص ولا عرج - [01:01:29](#)

ولا سواد ولا غير ذلك كله في غاية من النور والبهاء والحسن والجمال كلهم اهل الجنة اما اهل النار فهم اقسام في عقوباتهم نسأل الله العافية. نعم هذا سائل يقول بانه - [01:01:48](#)

ها؟ نعم يقول انتشرت في الاسواق هذه الايام ما يسمى بمجلات الازعاء. وبها فساد عظيم فما هو دورنا آآ شباب مسلمين؟ في الامتناع عن قراءة مثل هذه المجالس. وفي المناصحة لمن - [01:02:06](#)

بتوزيعها مذلة الاشياء الخبيثة. وكتبنا عنها غير مرة من المسؤولين ولما نوازي مصدرتها منه دخولها. نسأل الله ان يوفقهم للتنفيذ. ومر طلبة العلم والعلماء المناصحة لمن يبيعها ولمن يشتريها ولم يقرأها ان يحذرها - [01:02:37](#)

بمناصحة ايضا من ينكره السعي بهذا من الناس مع ولادة الامر لان بعض الناس قد لا قد لا يعلمونها ولا يدرى عنها. فاذا حملها طالب الى عالم او الى انسان له قدرة على تبليغ - [01:03:04](#)

التعاون على البر والتقوى حتى يكون كل انسان بما يجب عليه من عالم وامير وشخص مسؤول في بدوره يقوم بازالة هذا الشر واشباهه اكثر من سؤال فضيلة الشيخ تدور حول قضية التمسك الشديد بالدين التمسك الشديد بالدين وبين [01:03:22](#) تشدد في الدين. فيقول نرجو اعطاء يعني صورة واضحة لفرق بين تقدم هذا الامر وان الامر من الحق وسطا. كما قال عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. ان يعجزوا خيارا - [01:03:46](#)

ليسوا اهل غلو وليسوا اهل جفاء وقال سبحانه وتعالى كتابه العظيم والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم يقتلوا. وكذا بين ذلك قوام الذين قلتم فاعدولوا لكم لنا قوما قال تعالى ولا تجد يدك مغلوبة الى عنقه ولا تنصب ما كل البسط - [01:04:05](#)

في ايات كثيرة تدل على معنى. وقال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اعطت النصارى لمظهر. انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله. قال عليه الصلاة فاياكم والمهدى فانما لك ما كان قبلك غلو في الدين - [01:04:29](#)

في كتابه العظيم يا اهل الكتاب لا تغلبوا من دينكم المهم التشدد في الدين ليس مما يرضاه الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد احد على الدين الا غلبه - [01:04:45](#)

ويقول هلك المتنطعون هلك المتنطعون المعنى المتنطعون الواجب على الشام وعلى غير الشام ان يمسك الحق ولا

يشدد معنى ذلك التشدد في الدين الا يقبلوا الرخص وان يغلو في الامر او في كتاب محرم - 01:05:03

بشيء ما شرعه الله فيكون من باب التشديد والله جل وعلا يقول فتنذهب اللين والحكمة ينصح اخلاص الحكمه تبتعد عن ما حرم الله والطرق الشرعية. تؤدي ما اوجب الله في الطرق الشرعية - 01:05:30

هكذا يكون المؤمن وبما رحمة الله ليس لهم ولو كنت فظا من حولك والتشدد بالعنف بالعقل والنهي والنصيحة والجفاف التساهل بالصلوة وعدم الجماعة وبعدم العناية بامالها او عدم المحافظة على الصيام اذا - 01:05:58

الذنوب سياكة وعصيان او بعدم العناية بالزكاة شيئا ليس يوجب الذمة او يلزم الناس التي لا يجب عليهم يجوز لهم بشيء واعلم اموالهم كالابل والغنم ونحو ذلك او الصيام شرعه الله - 01:06:25

كان يقول الناس الصائم لا يبيع ولا يشتري او الصائم لا يخرج من المسجد او الصائم لابد او يصلی دائمًا او لا يتكلم مع الناس او لا يتكلم مع اهله او لا يتكلم مع جيرانه يعني ما شرعه الله - 01:06:47

وهو في طالب العلم يضحك ولا يعني يمازح زملائه بعض الشيء او طالب العلم لا يأكل الا من سائل عينه يقينا انه من كسب طيب وان يتهم اخوانه اذا قدموا لها طعام لا يأكل منه. لهذا لانه يظن فيه - 01:07:08

ويتهم زوجته بانها كذا وكذا بغير حجة ويتهم اولاده بغير حجة او ما اشبه من التشديد الذي لا وجه له والزكاة يتساهل لا يبالي بما اخذت يده ام الحال ام الحرام؟ لا يبالي بالشبهات لا يبالي بموافقاتهم - 01:07:33

لا يبالي اذا فاتته جماعة او او وضع منه في يوم من المعاشي عنده جفاء عنده ظعف الایمان عنده قلة مبالغة هذه امثلة مستشير وامثلة للتشدد والتأخر الحقيقة ان امامنا يعني سبل كبير جدا ومن ذلك الاشبال - 01:07:57

اذا ارخي فوق الكعب هذا زيادة دفى منكر اذا زاد على نصف الساق رفعه كذلك هذا غلو هذا هو المشروع وهكذا نصيحتي لاخوانه وزملائه والحكمة وعدم التشديد حتى ينتهوا منه حتى لا يساعدوه حتى لا - 01:08:23

يذاكروه بل يكونوا وسطا باللطف والحكمة كما قال ربنا عز وجل اغفر لنا رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غنموا من حولك نسأل الله للجميع الهدایة والتوفیق - 01:08:54